

## الدورة الثالثة والأربعون للمؤتمر

### رد الأمانة على البند 16: برنامج الأغذية العالمي المشترك بين الأمم المتحدة ومنظمة الأغذية والزراعة

يرحب برنامج الأغذية العالمي ببيان الدعم الذي أدلى به الاتحاد الروسي لعمل برنامج الأغذية العالمي لجهة تحسين الآليات من أجل توفير الرعاية الطارئة، بما في ذلك من خلال توزيع القسائم الغذائية وإتاحة البرامج المدرسية، إضافةً إلى أساليب أخرى.

كما يرحب برنامج الأغذية العالمي بالتزام المملكة المتحدة دعم البرنامج، وبالاهتمام الذي أولته للعمل الاستباقي. ويواصل البرنامج إسناد الأولوية لفرص التعاون مع الوكالات النظيرة التي توجد مقارها في روما وهو يتطلع إلى توقيع مذكرة تفاهم جديدة في عام 2023.

وعلاوة على ذلك، ييسر برنامج الأغذية العالمي التشديد على أن أحد الأمثلة البارزة المقبلة على التعاون بين الوكالات التي توجد مقارها في روما سيكون الإصدار المقبل لنسخة عام 2023 من تقرير [حالة انعدام الأمن الغذائي والتغذية في العالم 2023](#). ومن المقرر أن تُصدر منظمة الأغذية والزراعة هذا التقرير رسميًا خلال الأسبوعين المقبلين.

ونود أن نشكر المغرب والمجموعة الإقليمية لأفريقيا على هذه التوصيات الهامة.

ونحن نتفق على ما يتسم به التعاون والشراكات من أهمية محورية في برامج القدرة على الصمود المؤثرة والمستدامة. ففي العالم الحافل بالتقلبات الذي نعيش فيه اليوم والذي تطبعه دوافع الخطر المتزايدة التعقيد والصدمات والضغوطات المتعددة الجوانب، ليس بمقدور أي جهة فاعلة وحدها أن تبني القدرة على الصمود. ومن الأساسي بالتالي الجمع بين الخبرة التكميلية المتوفرة لدى الوكالات التي توجد مقارها في روما ومواردها لإجراء تدخلات في قطاعات وعلى مستويات متعددة من أجل وضع برامج فعالة للقدرة على الصمود.

بالفعل، تمثل الوكالات التي توجد مقارها في روما الجهات الشريكة الرئيسية في منظومة الأمم المتحدة لبرنامج الأغذية العالمي من أجل وضع برامج مشتركة للقدرة على الصمود في إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة، تركز بصورة خاصة على المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة والأغذية المهشة. وفي عام 2015، وقّع برنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية إطارًا مفاهيميًا للتعاون والشراكة حول "تعزيز القدرة على الصمود من أجل الأمن الغذائي والتغذية"، استرشدت به عملية إعداد سياسة القدرة على الصمود لعام 2015 الخاصة ببرنامج الأغذية العالمي، وما زال يوفر إطارًا أوسع نطاقًا لتدخلات الوكالات الثلاث في مجال القدرة على الصمود.

وكما أشار إليه كلٌّ من المغرب والمجموعة الإقليمية لأفريقيا، توقّر الشراكات بين الوكالات التي توجد مقارها في روما مجموعة مكتملة من المهارات قائمة على الولاية والخبرة والحضور المحلي بهدف تحقيق أقصى أثر ممكن:

- يستهدف برنامج الأغذية العالمي الأشخاص الأكثر عرضة لانعدام الأمن الغذائي من خلال تدخلات المساعدة الغذائية مقابل الأصول، مع توفير الأغذية والتحويلات النقدية لتلبية الاحتياجات الغذائية الفورية للأسر المعيشية بحيث تتمكن من تخصيص وقتها لبناء الأصول التي تحدّ من مخاطر وآثار الصدمات المناخية والصعوبات الموسمية. كذلك، يدعم برنامج الأغذية العالمي المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة من خلال دعم الأسواق الزراعية لأصحاب الحيازات الصغيرة وبرامج المشتريات المحلية والإقليمية.
- كما أن المدارس الحقلية للمزارعين والرعاة التي تدعمها المنظمة، إلى جانب التدريب على الممارسات الزراعية القادرة على الصمود، تساعد في تحفيز الإنتاج وزيادة الدخل والتنوّع في سبل المعيشة.
- ويعمل الصندوق الدولي للتنمية الزراعية على تعزيز المنظمات المحلية للمنتجين، وتشجيع النفاذ الأكبر إلى الخدمات الريفية المالية وتحسين الحوكمة القائمة على المجتمع المحلي للموارد الطبيعية النادرة.

وعلاوةً على ذلك، يود برنامج الأغذية العالمي أن يشدّد على أن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة وتعزيز القدرات القطرية ومشاركة القطاع الخاص هي من بين الأولويات الرفيعة المستوى لبرنامج الأغذية العالمي. وينعكس هذا في خطتنا الاستراتيجية للفترة 2022-2025، وفي السياسات المؤسسية لبرنامج الأغذية العالمي، كما وفي مجموعة واسعة من الخطط الاستراتيجية القطرية. وسيواصل البرنامج العمل مع الوكالات التي توجد مقارها في روما لتعزيز أهمية هذه المسائل الحرجة على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية. ويرمي برنامج الأغذية العالمي إلى تعزيز المبادرات المشتركة والعالية الأثر لبناء القدرة على الصمود، وتوسيع نطاقها وتكرارها، على غرار البرنامج المتكامل للقدرة على الصمود في منطقة الساحل، الذي نجح في الجمع بين الحكومات الوطنية، والمجتمعات المحلية، والوكالات التي توجد مقارها في روما والوكالات الأخرى للأمم المتحدة، والجهات المانحة، والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية.

وإننا نتطلّع إلى مواصلة العمل مع المغرب والمجموعة الإقليمية لأفريقيا على هذه المسائل الهامة.